

أَخِيرًا انتصرت إرادة الشعب المصري



قد أن حركة السيد تهافتت في شاء

مجدداً برحيل مبارك راصلين الاتجاه
بتغويضه صلاحياته إلى نائبه عمر
سليمان وتهيئات الجيش بـ"ضمان" تنفيذ
الاصلاحات السياسية التي وعد بها الرئيس
المصري.

وفي ميدان التحرير، الذي بات رمز
الانتفاضة غير المسقوقة المطالبة بإسقاط
مبارك الذي يتوالى السلطة منذ ثلاثة عقود،
تدفق مئات الآلاف من المتظاهرين منذ صباح
 أمس لإعلان إصرارهم على رحيل مبارك
بعد أن دعوا الجيش إلى اخذ موقف هامقين
"الجيش لازم يختار الشعب او النظام".

وتدفقت الحشود في العاصمة المصرية

حضر سليمان لنجي مبارى، أحد المعارضون في مصر يهتفون في حالة هيستيرية "الشعب خلاص اسقط النظام" وهم يصرخون فرحاً ويلوّحون بالاعلام المصرية. كما فقد البعض الوعي من شدة التأثر بينما اخذ اخرون في البكاء من فرط الفرحة.

وكتب الشاب وائل غنيم خبير الانترنت الذي أصبح رمزاً للثورة الشعبية في مصر على موقع توبيتر "مبروك لمصر.. الجرم غادر القصر".

وكان مئات الآلاف من المتظاهرين نزلوا إلى الشوارع أمس الجمعة في القاهرة والإسكندرية ومعظم المحافظات للمطالبة

الرياضي في رئيس الدين، ورمع المصحف
شعارات تقول "يسقط النظام" وـ
ـ مبارك" وـ "ابق هنـاكـ ابـق هـنـاكـ"
ـ تـتـحرـكـ .. نـحنـ قـادـمـونـ إـلـيـكـ".
ـ وـ اـحـشـدـ مـئـاتـ لـأـفـ الـمـصـرـيـنـ فـيـ شـاـعـرـاتـ القـاهـرـةـ وـ الـمـدـنـ الـكـبـرـىـ
ـ الجـمـعـةـ فـيـ مـوـجـةـ جـدـيـدـةـ مـنـ الـمـظـاـهـرـ
ـ الـتـيـ تـجـتـاحـ الـبـلـادـ وـ ثـلـكـ بـعـدـ ساعـاتـ
ـ صـدـورـ الـبـلـانـ رقمـ اـثـنـيـنـ عـنـ الـجـيـشـ
ـ قـالـ إـنـهـ سـيـضـمـنـ التـحـولـاتـ الدـاسـ
ـ وـ الـانـتـقـالـ السـلـمـيـ لـلـسـلـطـةـ.
ـ وـ فـيـ الـإـسـكـنـدـرـيـةـ، اـنـتـلـقـتـ نـظـامـ
ـ مـسـجـدـ الـقـائـدـ إـبرـاهـيمـ، وـ تـوـجـهـواـ

ـ بـرـادـيـسـيـ كـلـيـ سـادـتـ حـادـهـ مـنـ الـغـرـفـ اـسـدـيـهـ.
ـ يـاتـواـ يـهـتـفـونـ "مـصـرـ حـرـةـ.. مـصـرـ حـرـةـ"ـ،
ـ وـ سـطـ الزـغـارـيـدـ وـ الرـاقـصـ وـ الـغـنـاءـ.

ـ كـانـ الـتـلفـزيـونـ الـمـصـرـيـ قـدـ أـصـدـرـ خـبـراـ
ـ إـلـيـهـ فـيـ إـنـ بـيـانـ مـهـماـ وـ عـاجـلاـ سـيـصـدـرـ عنـ
ـ نـاسـةـ الـجـمـهـورـيـةـ، فـيـماـ كـشـفـ تـقارـيرـ أـنـ
ـ رـئـيـسـ الـمـصـرـيـ، حـسـنـ مـبـارـكـ، وـ عـائلـتـهـ
ـ اـمـادـرـواـ الـقـاهـرـةـ إـلـيـ مـنـتـجـعـ شـرـمـ الشـيـخـ فـيـ
ـ سـيـبـيـهـ جـزـيرـةـ سـيـنـاءـ الـمـطلـ عـلـيـ الـبـحـرـ الـأـحـمـرـ،
ـ إـنـقـافـ مـاـ أـكـدـهـ مـصـدرـ مـطـلـعـ عـلـيـ صـلـةـ وـثـيقـةـ
ـ شـخـصـيـاتـ حـكـومـيـةـ فـيـ دـوـلـ خـلـيجـيـةـ.

ـ فـيـ هـذـهـ الـأـثـنـاءـ، اـنـتـلـقـتـ تـقـاهـرـةـ مـنـ مـيدـانـ
ـ تـحرـيرـ بـاتـجـاهـ وـسـطـ الـقـاهـرـةـ، حـيـثـ الـقـصـرـ

تنحى الرئيس المصري حسني مبارك عن حكم مصر، والشعب أسيطر على النظام وصرخ "مصر حرّة"، ونزلت بعد ١٨ يوماً من المظاهرات المتواصلة وسقوط مئات الشهداء والجرحى.

ففي بيان مقتضب أصدره نائب الرئيس المصري، عمر سليمان، وقال فيه إن الرئيس حسني مبارك يتنحى عن رئاسة الجمهورية ويكلّف المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإدارة شؤون البلاد.

وما أن سمعت الحشود في مصر ذلك البيان

دولة القانون : مظاهرات الجمعة لقنّت الحكومة والبرلمان درساً

دعاة المقاومة من مخاله راتي الحمودة اقز تالم حمودة

التيار الصدري يطالب بتعديل حكومي

على المنطقة فلمصر ثقل كبير فيها، مبيناً أن هذا الأمر سيكون انطلاقاً نحو انتهاء دكتاتوريات كبيرة في المنطقة الإقليمية.

وبارك الحسيني الشعب المصري كونه انتصر وحقق إرادته بإسقاط دكتاتورية جثمت على صدره طوال ثلاثة عاماً.

وقد ظهرت الآلاف من أهالي بغداد أمس الجمعة، مطالبين بتوفير فرص عمل وتحسين الخدمات ومفردات البطاقة التموينية والحد من انتهاك الحريات.

وقد توجه المظاهرون المحتجون إلى المنطقة الخضراء وسط بغداد التي تضم رئاسة الوزراء والبرلمان ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بتوفير فرص العمل والخدمات كالكهرباء والأمن وتحسين مفردات البطاقة التموينية والحد من انتهاك الحريات العامة.

وقال رئيس مجلس المحافظات العراقي، عاصف الكتيل السياسي بعديمة الإحساس في حال عدم استيعابهم الذي حصل، موضحاً أن هذه التظاهرات التي حصلت في بغداد حق طبيعي كون المواطن يطالب بأسيط ماله على الحكومة وهي خدمات التي عجزت عن تقديمها طوال فترة ثمان سنوات، الأمر الذي سبب استياءً كبيراً في الشارع.

أضاف الحسيني أن على السياسيين بالحكومة بالتحديد عدم التردد في الاستيءان من غضب الجماهير عليهم، قبل عليها أن تفهم مطالبهم سيما وإنهم مطالبوا بغير النظام بقدر ما هي طلاب طبيعية.

وعن تنحي الرئيس المصري محمد

بالناس.. لأن ستحسni المسئول عندما يتكلم بكلام ويعلم إن كلامه غير صادق... لأن تبتدىء النفوس؟".
وطالب الصافي المسؤول أن يكونوا صريحين مع الناس وان يضعوا الحقائق كما هي وقال "حقيقة الأمر ثمة عصبات بهذا المعنى تحاول أن تتمتن قوت الناس وليس هناك جرأة حقيقة على مكافحة هذا الداء العضال".
وأكيد إنه سيجيئ يتحدث عن البطاقة حتى يتخيّس السارق ويتحسّس المسؤول حجم هذا الفساد الذي عمله مشيرا إلى بعض تقارير لجنة هيئة النزاهة فيها أرقام مرعبة حيث يوجد في عام ٢٠١٠ أكثر من ٤٠٠ قضية فساد تحال إلى النزاهة (قيمتها ٣١ مليار دولار).. وشدد على أنه لا بد من إرادة قوية لحق اللصوص ومحوهم أصلا لاسيما أولئك الذين يحاولون وأضاف بيديو أن هناك زيارة دفيناً "لكن يحاول البعض أن يغفل عن هذا السر ويتوارى عن الانتظار حتى أصبحت المادة الغذائية للعوائل المحتاجة من الأحلاام". وأضاف إن المشكلة تقع بين لصوص وبين حيثيات الحوت ليتهم ولا يشبع وهذا ناتج كله من عدم الشعور بالمسؤولية وهي مسألة لا بد أن تحل وتحتاج إلى جرأة في حلها.
واستشهد بممثل السياسي من الأخبار التي تروج حول "وصول الباحرة الفلانية التي تحمل أغذية من الخارج .. فالوضع يبقى كما هو بل في بعض الأحيان يكون نحو الأسوأ كما قال. وأضاف أن هناك حفنة من الناس تتاجر بقوت الناس.
وتساءل قائلاً "لا يستحق هذا الشعب الكريم التنبيل أن ينفع بمفردات البطاقة التموينية؟.. إلى الآن هناك عجز ولف ودوران

جعفر، علی

لهم يحصل على شيء من سمة ميلارات دولار خصصت للبطاقة التموينية، فضلاً عن صادرات النفط العراقي التي لم يستفد أي مواطن عراقي منها رغم أن الدستور ينص أن النفط لكل العراقيين". واعتبر الأعرجي أن "هناك انتفاضة في العراق وليس ثورة وهذه شراراتها الأولى وعلى الكل السياسي أن تكتافى فيما بينها وإن تعطى العهد للشعب العراقي"، مشيراً إلى أن "العراق بلد غني ويستطيع تقديم وتلبية جميع مطالب المتظاهرين".

ونتابع ممکن أن يكون العراق أول دولة في الفساد بالعالم وليس رابع دولة وهذا ما نراه، وعلى كل مسؤول أو حزب سياسي أن يحاسب نفسه قبل أن يحاسب الشعب العراقي"، مؤكداً أنتا "وضعننا آليات وقوانين تسمح لأن يكون الفساد فيه صور شرعية، ولم تضع هنبنين واختصاصيين في منافذ مهمة بالدولة، بالرغم من أن هناك وزارات فيها وزراء نزيهين إلا أنهم لا يتلذذون الخبرة والكافحة في خدمة الناس".

ولفت الأعرجي إلى أن "الميزانية في جميع دول العالم تتوضع من قبل فنيين واختصاصين، في حين أن الميزانية في العراق هي ميراثية سياسية من أجل تقطيله نتفقة الأحزاب"، لافتاً إلى "اختصاصيين الكثيرون من المليارات لوزارات غير خدمية مقابل ومبالغ قليلة لوزارات مهمة كالإسكان التي يجب أن تسرع في

طالب التيار الصدري، امس الجمعة ، الكتل السياسية بإجراء تعديل حكومي للإبقاء بالتعهدات التي قطعتها للشعب العراقي بعد أن ذات اللقحة بينهما، متوقعاً أن تكون التظاهرات التي تشهدها المدن العراقية شرارة أولى لانتفاضة كبيرة، وبينما وصف ميزانية الدولة العراقية للعام الحالي بـ"السياسية" لتفريطية نفقة الأحزاب، أكد أن الآليات والقوانين في العراق تسخن لأن يكون للفساد صور شرعية.

وقال القيادي في التيار الصدري بهاء الاعرجي في حديث لـ"السومالية نيوز" ، إن "ما يحدث في مصر وتونس حالياً هو أن شعبهما يبحثان عن الديمقراطة الموجدة أصلاً في العراق" ، مشيراً إلى أن "الخلل في العراق هو أن الديمقراطة لم تستغل استغلالاً صحيحاً رغم وجود الدستور والمؤسسات الديمقراطية والstitutionary" .

ودعا القيادي في التيار الصدري المنضوي في التحالف الوطني "الكتل السياسية" بأن تستغل مثل هذه المظاهرات وان تتفق مع الحكومة وتقومها من خلال الوزارات التابعة لها وتقديم الخدمات" ، مبيناً أن "الدافع الأساسي لقيام المواطن بذلك المظاهرات هي الانتخابات الأخيرة التي جرت من خلال القائمة المفتوحة والتعهدات التي قطعتها كافة الكتل والقيادات

المنظمات الدولية تحذر من عودة متسرعة للاجئين في مصر

محمد داطم عمار / داد بعـد

يبينما تهتز الإضطرابات مصر ينتحز العراق الفرصة لاختبار جريء لا لأسف من المواطنين الذين يعيشون في الخارج قائلةً عودوا نحن أكثر استقراراً بالمقارنة مع الأوضاع هناك.^٢ في غضون ذلك أكدت المفوضية العليا للشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إن إعادة اللاجئين العراقيين في مصر إلى وطنهم ليست طوعية إذا كان العائدون يغادرون مصر بسبب الحاجة.

وأضافت "لسنا في وضع يسمح لنا بتشجيعهم على العودة. نأمل أن تكون المغادرة قائمة على تحسن الوضع الأمني وليس بسبب الحاجة والعزوز".

وقال ائتلاف من المنظمات العراقية والدولية غير الحكومية هذا الشهر إن قرار الحكومة إعادة اللاجئين من مصر كانت "عملية متسرعة وسابقة لأوانها" ومن المحتل أن تكون لها "عواقب كارثية".

قدمت الحكومة تذكرة سفر مجانية بالطائرة وحوالى ٤٥٠ دولاراً كمصرف جبب وقدت تسهيل مغادرة العراقيين من اليمن ومصر والذي اعتبره مسؤول في وزارة الخارجية العراقية بأنه "جهد رائع" وأضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه لأنه غير مخول بالتصريح حول الخطبة العراقية أن "الجهد الوحيد الذي

بعض الساسة بالبرلمان وبالحياة السياسية من تحرير واستهتار بمشاعر الناس.

انتهى صبرنا وهذه هي الرسالة التي أرسلها شباب العراق إلى الحكومة والبرلمان والقوى السياسية.

لا صبر على فساد أو استبداد أو قهر بعد اليوم، لن نتهر بعد اليوم، شعار يرفعه العراقيون بكل طوائفهم.

"الشعب يريد" عبارة ستدخل تاريخ العراقيين من أوسع الأ أبواب.

لا حزب ولا حركة تقف وراء غضب العراقيين، الشعب وحده اليوم يعبر عن إراداته، الشعب التونسي وبعده المصري ثاراً من أجل العدالة والإخاء والمساواة ونجحت ثورتهم وغيرت وجه التاريخ.

والليوم شباب العراق ورجاله ونساؤه سيكتبون بإصرارهم ووعيهم ومثابرتهم صفحة جديدة في تاريخنا، صفحة تقول بوضوح أن سفن السياسة لن

يستحقونها، وهو يجملون كبار القادة
مهولة على حساب حقوق الوطن والمواطنة
ألا تريدون أن تعرفوا مدى صحة المفاسد
عن منظمات دولية بشأن تقصي الفساد
أصبحنا في طليعة البلدان في هذا المجال
ألا تريدون يا أهل العراق أن تعرفوا
الأمني الذي يحدث كل يوم؟
هل تتفقون في الأحزاب التي افسدت وادم
وأصبحت إقطاعيات خاصة؟
هل تصدقون فعلاً أن الذين خرجوا إلى
أجندات خاصة، أنهم مضللون لأنهم يرددون
بما وقع والتعاليش مع رؤوس الفساد؟
هل تريدون أن تعيشوا في بلدكم وكونكم
أن يعطف عليكم السيد المسؤول، وكأنكم
الطاوبير بحثاً عن أبسط حقوقكم، في د

فالذين خرجموا علينا خلال الأيام الماضية يتهمون الإعلام بتحريض الناس ويدعون من تدخلات أجنبية إنما يخاضعون في تصريحاتهم الشعور الوطني العراقيين.

كنت أحسب أن أمثال هؤلاء يجب أن يصمتوا ويتوارأ عن الانتظار بعد زلزال تونس ومصر الذي أسقط أنفاس كبيرة ولا يزال يأخذ في طريقه أنفلحة أخرى أنهى شعورها وأفقرتها، لقد نسي أصحاب التصريحات الذين أن الذين خرجموا بالأمس والذين سيخرجون في الأقبلة إنما هم مواطنون يؤمنون بأحقيتهم في حاصل.

الذين يطالبون الناس بعدم المتظاهر يدركون حرضرر الذي يلتحقونه بمستقبل العراق. الفساد عملاً جداً أثبأها العراقيون، وجذوره ضاربة في قطاعات واسعة من مؤسسات الدولة، إن الذين يدعونكم إلى البقاء